

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14209 - عن ضبة (ضبة بن محسن العنزي البصري - قليل الحديث ثقة مشهور ضبة هكذا ضبطه في تبصير المنتبه (3 / 854) . وراجع تهذيب النهذيب (4 / 442) ص) بن محسن قال :
كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أما بعد فإن للناس نفرة من سلطانهم فأعود بـ
أن تدركني وإياك فأقم الحدود ولو ساعة من النهار وإذا حضر أمران أحدهما   والآخر للدنيا
فآثر نصيبك من   فإن الدنيا تنفذ والآخرة تبقى وأخف الفساد واجعلهم يدا يدا ورجلا ورجلا
عد مريض المسلمين واحضر جنازتهم وافتح بابك وياشر أمورهم بنفسك فإنما أنت رجل منهم غير
أن   جعلك أثقلهم حملا وقد بلغني أنه نشأ لك ولأهل بيتك هيئة في لباسك ومطعمك ومركبك
ليس للمسلمين مثلها فإياك يا عبد   أن تكون بمنزلة البهيمة مرت بواد خصب فلم يكن لها
هم إلا التسمن وإنما حثفها في السمن واعلم أن العامل إذا زاغ زاغت رعيته وأشفى الناس من
شقيت به رعيته .
(الدينوري)